Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ارتباط الالتفات بأغراض هذا الشعر ، لكن القرآن من أصعب الصعب أن تفتقد فى الالتفات الوظيفة المباشرة التى يتطلبها النص وأنت عندما تصل إلى أي سورة مستخدما فيها هذا النموذج تصل لأقصى استخدام لهذه الإمكانيات وهى أيضا مرتبطة بغايات العقيدة .

إن إشارات "بيرك" إلى أن تتابع الآيات يرتبط بالإيقاع والمعنى ليعطى تنويعات أخرى وإشارته أيضا لدراسات الألوسى التى تكشف عن تشابه القرآن بالكتب الأخرى تؤكد التردد بين إثبات التفرد والابتكار للقرآن وبين محاولة إثبات وجود شبه قد يصل فى عبارته لحد الاقتباس عن العهد القديم وإنه من الناحية العقائدية فالقرآن من أول سطر فيه لآخر سطر يثبت وحدة العقيدة بين جميع الموحدين ويثبت أنه مصدق لما بين أيديهم ومهيمن على هذه الكتب فوحدة العقيدة عقيدة الإسلام بالمفهوم الأعم التى وصف بها القرآن جميع النبيين من قبل هذا معتقد أساسي من معتقدات القرآن ومن هنا لايمكن على الإطلاق أن تؤخذ أوجه التلاقى بين القرآن وغيره من الكتب الأخرى على أنها اقتباس أو شيء من هذا القبيل .. فإذا وجدنا مثلا قصة الخلق موجودة فى سفر التكوين وأيضا هى مروية فى مواضع شتى فى القرآن لكن بطريقة قاطعة الدلالة لتنقية عقيدة التوحيد مما يشوبها فالقصة موحدة ولكن بما ينبغى لله من كمال التنزيه وكمال العبودية أن تشابه القرآن بغيره من الكتب مستحيل إذا قارنا بين النص هنا وهناك هذا على المستوى العقيدى أما على مستوى اللغة فمن المعروف جيداً أن اللغة العربية إحدى اللغات السامية وأن الأناجيل كتبت بالسريانية والعبرية لذلك فإن أى تشابه فى المفردات أو الصور لايمكن أن يقال عنه إنه أخذ واقتباس من المزامير أو غيرها لأن المشكل اللغوى هو أن العربية وعاء الوحى ولم يكن من الممكن أن يخاطب البشر إلا بلغة يفهمها البشر أو بلغة تواضعوا عليها والقرآن يحل هذه المشكلة بين مواصفات البشر وبين قدسية الوحى بحل مشكلة العلاقة بين المطلق والنسبى هذا الحل الذى تمخض فى هذا النص المعجز .

إن قضية التشابه بأى نص لا أساس لها فضمن أصول الفقه شرع من كان قبلنا